سَواطِعِ الجُمانْ
فِيْ علمِ التَّصْرِيفِ

محمد بن عبد الله بن الحاج إبراهيم الشنقيطي

الحمدُ لله العليمِ العالي ... جلَّ عن الغرَضِ في الأفعالِ
علَّمنا سبحانه بالقلمِ ... علَّم الإنسانَ الذي لم يعلمِ
ومنَّ بالألفاظِ للمعاني ... والأَصْغرين: القلبِ واللّسانِ
وأرسل النبيَّ خيرَ الرّسُلِ ... وأفْصح العُرْب بأسنى السبُلِ
صلى عليه ربّنا وسلما ... وآلِه وصحبه شُهْب السَّما
ما انضمّ وانفَتح فعلٌ وانكسرْ ... وجال في قفر معانيه الفِكَرْ
هذا وإن الفعل - فاعلمْ - ورَدا ... إما مَزيدا فيه أو مُجردا
فهاك نظما فيه ما أهَمّا ... منه مبينا لما ادْلَهمّا
حرّرتُه متبعا للأكرم ... محمد بن مالك والحَضْرمي
وربما أتيتُ بالشوارد ... من الدَّمامينيِّ والمساعد
وربما غرفتُ من مَعين ... قاموس بحر الدر مجدِ الدين
وإن تجدْني عنْ أولاءِ زائلْ ... فلست عن نهج الهدى بمائلْ
سميته سواطعَ الجمان ... في ذكر الأوزان وفي المعاني

والله أسأل جزيل الأجرِ — به وأحسن جميل الذكر

وأن يثيب بالرضا والعلم — من اعتنى به ولو بالرَّقم

باب أبنية الفعل المجرد ومعانيها وتصاريفها

ما للمجردِ المضيِّ فعُلا — فعِلَ مع فعَلَ ثم فعْلَلا

فعُلَ عنهُم في الطبائع وَفَا — وشبهِها ولم يرد مضعَّفا

إلا قليلا معَ غيره ولا — مجاوِزا إلا بتضمينٍ جَلا

ولم تَجِ الياءُ مكانَ العينِ — واللامِ منه في سوى فعلينِ

وعينُ آتيه انضمامُها لزِمْ — إن لم يكن تداخلٌ فيه عُلم

فصل في الكلام على فعِل بكسر العين ومضارعه

فعِلَ آتيهِ انفتاحُه حُتمْ — واكسِرْ مضارعَ وَلِي وَرِثْ ورِمْ

وجِدْ وكِم ورِكْ ورِعْ ومِق وثِقْ — ووَرِيَ المُخُّ وقِهْ وعِق وفِقْ

وفي مضارع حسِبْ وهِلْ وغِرْ — نَعِم بَئِسْ يئِسْ يَبِسْ ولِهْ وحِرْ

ولِغْ وبِقْ ووَحِمَتْ وَجِهانِ — لزومُه أكثرُ في اللّسانِ

لأنه في عَرَضٍ واللاّزبْ — وكِبَرِ العُضوِ ولونٍ غالبْ

وقد أتى مُطاوِعًا لفَعَلا — بكَثرةٍ ومُغنيا عن فعُلا

وعينَه سكّنْ وعينَ فعُلا — واسمٍ على وزنهما وفُعِلا

نحوُ: يُغطي الفرعُ منها المُؤتزرْ — لو عُصْرَ منها البانُ والمسكُ انْعصرْ

فصل في الكلام على فعَل بفتح العين ومضارعه

لـه تَعَـدٍّ ولـزومٌ كَقَـرَى ... وكَرَنـا واجْتمعـا في فَغَـرا
وَمِـن معانيـه أتـى الإيـذاءُ ... والمنـعُ والتفريـقُ والإعطـاءُ
والسـترُ أو غلَبَـةٌ والـدفعُ ... والسَّـير والتصـويتُ ثم الجمـعُ
والرمـيُ والتحويـلُ والتحَـولُ ... الاِصـلاحُ والتجريـد منـها يُجعـلُ
ونـابَ عـن فعُـل أيضـا واطَّـردْ ... بنـاؤه مـن اسـم عـين كجَلَـدْ
وكسـرُ آتي فعَـل الـزمْ إن وَرد ... يـائيَّ غـيرِ الفـاء أو مثـلَ وفـد
أو لازمـا مضـاعَفا كنَـدَّا ... وضُـمَّهُ مُضـاعَفا مُعَـدّى
وشـذَّ كسـرُ حَـبَّ واكسِـر ويُضـمْ ... هـرَّ وشـدَّ بـتَّ صـرّ طـمّ رمْ
ونمّ بـث( ) شـجّ عـلَّ عَلَـلا ... وغطَّـه وضُـمَّ جـلَّ أي جَـلا
هبّـتْ وذرّتْ كـرَّ أجّـتْ مـرّ هَـمْ ... وشـدَّ عَـدْوًا شـك سـح زمّ عـمْ
وخـبّ شـق خـش غـل أيْ دخـلْ ... وقـشَّ رشَّ جَـن مَـلَّ أي ذَمَـلْ
عسـتْ وقسَّـتْ ثـل راث طـلّ كـمْ ... ومـت ثـج سـج أح عـل غـم
سـخت ولطـت كـف عـر حـص أد ... أمّـت وشـق بـق فـك حـن حـد
وذب عنـه نـص غـض حطَّـا ... حفّـوا وصـفوا عـق مـن خطَّـا
واكسِرْ وضُـمَّ أث حـدت عـنَّ صـدْ ... طـرَّتْ وتـرتْ جـمَّ شـذ شـح جـدْ
شب الحصانُ نـسّ فحـت شـت حـرْ ... ثـرت ودرت خـر شـطت خـل قـر

عــرت وأمـــت طـــش أب كـــع رَزْ وأل إِســـــراعًا ولَمْعًـــــا حـــــق أزْ

وهــــب أي نــــب وأج حــــل طــــم أي خــف مــحَّ الثــوبَ أف عــل خــم

وأل صَـــرْخًا ضــــمَّ آتيــــهِ نقَــــلْ حــــبرٌ وحبْـــرٌ كسْـــرَهُ رأى كَجَــــلْ

وعـــينَ آتي فَعَـــلَ اضـــمُمْ إنْ أتـــى واويَّ عــــينٍ أو أتــــى مثــــلَ فتــــا

أو مُفهِمًـــــا بَــــذَّ مُفَــــاخِرٍ مَعَـــا إنْ لَــمْ يَكُــنْ داعٍ لكســرٍ قــد دعــا

وإن يكـــن ذا النـــوعُ حَلْقيـــا وردْ ففتحُـــه عنـــد الكســـائيِّ اطـــردْ

ويُفـــتحُ الحَلْقِـــيُّ إن لم يشــــتهرْ أو يــات مــانعٌ مــن الــذي ذكــر

لم تَمنـــع الـــواوُ بنحـــوِ وَقَعـــا ومثلُهــا اليــاء بمــا ضــاهى ســعى

واضــمُمْ أوِ اكسِــرْ غــيرَ مــا تَقَــدما إن لم يكـــن مُشـــتهرا قـــد عُلمـــا

وعــــدُّهُ بـــــه يطـــــولُ الـــــنظمُ فـــلا يُكـــت أو تكـــتَّ الـــنُّجمُ

فصل

اشــــتَرَكَ الأوزانُ في فِعـــل وقـــدْ يشـــترك اثنـــان كماؤنـــا بـــرُد

وانقُـــل لفـــائهن شَـــكْلَ عـــينِ مُعَلَّـــةٍ مِـــن قبـــلِ تـــا أو نُـــون

مـــا لم يكـــن فتحـــا فعـــوضْ وانقُـــلا مُجانسًـــا، ونقـــلُ ذا قـــد حُظِـــلا

فصل في فعلل

فَعْلَـــل لازمـــا وواقعـــا بَـــدا كعرْبَـــد الجـــافي وبعثَلْـــتُ الجَـــدا

وصـــيغ مـــن ذي أربـــع كجحفـــلا ومـــن مركـــب كزيـــدٌ جعفـــلا

باب أبنية الفعل المزيد فيه ومعانيها

أفْعَلَ للتعريض والتعديةِ ... والصَّيرِ والكثرةِ والإعانةِ
والسلبِ والبلوغِ للزمانِ ... والعدد الكثير والمكان
ووافَقَ استفعل واشتهر في ... كأقبَروا المَيْتَ وأحْمَدوا الوَفي
ولثلاثيٍّ مُوافقا ظهرْ ... ومُغنيا عنه كأقْسَمَ عُمر
فعَّلَ للسلب وللتكثير ... وللتوجه وللتصيير
عدِّ به واختصِرًا كهلَّلا ... وافِقْه معْ فَعَل أو تفعّلا
وعنهما أغنى كعَوّل على ... خدينه وعجَّزتْ زوجُ العَلا
مُطاوِعا مُوافِقا لفعّلا ... ومغنيا عنه يُرى تفعّلا
وللتكلف وللتجنب ... والاتخاذ والتلبس اجلُبِ
وللمصير وتكرُّرِ عملْ ... في مُهلةٍ قد صيَّرُوه والعملْ
ووافَقَ استفعلَ والمجرَّدا ... وعنه أغنى كتعدى وعدا
وِفاقُ هذينِ لأفعلَ جَلي ... نحوُ فمهِّل قبل امْهِلْ ينجلي
فاعَلَ جا للاشتراك وبدا ... مُوافقا أفعلَ والمجرَّدا
ويُتبَعَ المنصوبَ بالذي رُفعْ ... والعكسُ جا في الاشتراك وسُمعْ
قد سالَمَ الحيَّاتُ منه القَدَما ... الأُفعوانَ والشجاعَ الشَّجْعَما
للاشتراك قد أتى تَفاعَلا ... وقد يُرى مطاوِعا لفاعلا

وافِقْــــه مــــعْ مُجَـــرَّد وأغـــنى عنـــه وللتخييـــلِ أيضـــا يُغْـــنى

للاتخـــــاذ والتســـــبب افتَعـــــلْ وفِعْـــلِ فاعِـــلٍ بـــه نحـــوُ اكتحـــلْ

والاختيـــارِ وبـــهِ أغنَـــوْكَ عـــنْ مُجـــرَّدٍ مطاوِعـــا أفعـــلَ عـــنْ

وافِقْــــه مــــعْ مجـــرد واســــتفعَلا كـــذا تفاعـــلَ وزِد تفعَّـــلا

يطـــاوع انفعـــلَ أفعـــلَ ومـــا دلَّ علـــى العـــلاجِ مِـــن كَقَسَـــما

وقـــد يشـــارِك المجـــردَ وقـــد يغنيـــك عنـــه وعـــنَ افعـــلَ انفقـــدْ

وعنـــه يغـــني غالبـــا وزنُ افتعـــلْ فيمـــا يجـــيءُ فـــاؤه مـــن مُـــر ونَـــلْ

وربمـــا شـــارَكَهُ فيمـــا عـــرى مـــن ذي ويغـــني عنـــه نحـــوُ اســـتترا

علـــى التحـــوُّلِ والاتخـــاذِ دلْ والطلـــبِ اســـتفعلَ مـــعْ نحـــوِ اســـتقلْ

ووافـــقَ افتعـــل مـــع تفعَّـــلا كـــذا المجـــردُ ووزنُ أفعـــلا

وقـــد أتـــى مطاوِعـــا لأفعـــلا ونـــاب عـــن مجـــرد وفعَّـــلا

كقولـــــه في الغانيـــــات المـــــدَّه ســـبَّحن واســـترجعن مـــن تألـــه

افعـــلَّ للألـــوان جـــاء واحْـــوَوَى شـــذَّ وجـــا أشـــذَّ مـــن ذاك ارعـــوى

وقـــد تُـــزاد بعـــد عينـــه ألـــفْ وقصـــرُه عـــن ابـــن عصـــفورٍ عُـــرِفْ

وقـــد يـــدُلان علـــى عيـــب كمـــا دلا علـــى غـــيرِ الـــذي تقـــدما

ويكثـــر العُـــروضُ مـــعْ زَيْـــدِ الألِـــفْ وهْـــو بـــدونِها قلـــيلا قـــد أُلـــف

وللمبالغـــــة جـــــاء افعـــــوعلا وقـــد يـــرى موافقـــا لاســـتفعلا

وللمصير قد أتى وعنّا   مطاوعا فعَل نحو اثنونى

واقتضَبُوا افعلَلَّ ثم افعوّلا   وافعيَّل افعولل أمَّا فَوْعلا

فعْول فعْلل وفَعْلى فيْعلا   فعْيل فهْي أُلحِقتْ بفَعْلَلا

وألحَقوا به سواها ونَدَرْ   كتَرْمسَ المرءُ وقطْرَنَ قَطَرْ

وهُو قد طاوعه تَفَعْلَلا   كذلك افعَلَلَّ ثم افْعَنْلَلا

أَلحِقْ بذا افعنلل مثلُ افْعَنْلى   وذاكَ في سواهما قد قلاّ

وباللذين قبلَ ذا قد ألْحَقُوا   أبنيةً إلحاقُها مُحَقَّقُ

فصل في المضارع

بالضم أولُ رباعيَ المُضي   مستعملٌ وفتحُ غيره ارتُضي

وكسرُ غيرِ الياء منه آتِ   لكسر ماض معَ فتحِ الآتي

أو همزةِ الوَصْلِ أو التاء المزيدْ   زيادةً معتادةً فلا مزيد

ومطلقا يُكسُر في آتي وجِلْ   ونحوِه وفي أبى هذا نُقِلْ

ما قبل آخر المضارع كُسر   من غير ذي ثلاثة كيَستتِرْ

ما لم يكن مُضِيُّه مفتتَحا   بالتا وما افتُتِحَ بالتا افْتَحَا

فصل في فعل الأمر

الأمرُ من أفعلَ أفعِلْ وعُلِم   من غيره مثلَ مضارع جُزم

محذوفَ الاَول ولكن إن سَكَنْ   تاليه فهْو بعدَ همز الوَصلِ عَنْ

وشذَّ خُذ وكُلْ ومُر في الأَشهرِ	ومُرْ معَ الواوِ بالاتمام حَرِ
قدِ انتهى ما رمتُه بفضل	مَن لا مشارِك له في الفِعل
والحمد لله على التمام	الفردِ ذي الجلال والاكرام
وأكملُ الصلاة والسلامِ	على النبيِّ أكمل الأنام
من لا يُبارى خُلُقَا وخَلْقَا	ولا يُجارى كرَما وعِرْقا
وآله وصحبه الأبرارِ	والواقفين بحدود الباري
وأسألُ الأمنَ من الجَبار	في هذه الدار وتلك الدارِ